بسم الله الرحمن الرحيم

١ - كتاب البيوع والأحكام فيها

فصل ١

ذكر الحضّ على طلب الرّزق

وما جاء فيه عن أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين

قال الله عزّ وجلّ[١] : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ، فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ[٢] .

(١) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليٍّ أنَّ رسولَ الله (صلعم) قال : إذا أَعْسَر[٣] أحدُكم فليخرج من بيته وليضرب[٤] فى الأرض يبتغى مِن فضل الله ولا يَغُمّ نفسَه وأهله .

---

(١) سورة ٦٢ آية ٩ - ١٠ .

(٢) حش ه ، ى - من مختصر الآثار ، أتى رجل إلى النبى (صلع) ، فقال : يا رسول الله إن لى نفساً لا تقنع بشىء من الدنيا ولا تشبع منها ، فقال له : النبى (صلع) قل : اللهم أرضنى بقضائك وبارك لى فى عطائك وأقنعنى بما قدرت لى حتى لا أحب تعجيل ما أخرته ولا تأخير ما عجلته ، قال الصادق (ع) : من دعائنا أهل البيت : اللهم لا تكلفنى طلب ما لم تقسم لى فيطول فى ذلك شغل من طاعتك ولا أقدر على شىء منه ، اللهم وما قسمت لى من ذلك ، فأعنى به فى عفاف ويسر وأصلحنى بما أصلحت به الصالحين، فإن صلاح الصالحين بك . وقال لى أبى ، رضوان الله عليه : كان هذا من دعاء داود عليه السلام ، وقال : إن الله (ع ج) قسم الأرزاق بين عباده وأفضل منها فضلا كثيراً ، فاسألوا الله من فضله .

(٣) مشكل كذا فى س ، ه .

(٤) س - ويضرب ، ع ، - فليضرب . ه ، د ، ط ، ى - وليضرب .